رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة يونس)311(تفسير الآيات 16-36 | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم بشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله. ذلك هو الفوز العظيم - 00:00:27

هذه الايات الثلاث هي الثانية والستون. والثالثة توسي التون والرابعة والستون من سورة يونس. هي الثالثة الثانية والستون والثالثة والستون والرابعة والستون من سورة يونس الاية الواحدة والستون تقرر وتوضح وتشرح هيمنة الله على عباده - 00:00:53

واحاطته بجميع شؤون خلقه من شجر او حجر او مدر او انس او جن او حيوان او دابة او ملك في السماوات او شيطان في الارض. ان الله عز وجل وحده هو المهيمن عليه - 00:01:42

الايات الثلاثة اللي قريت الليلة توضح كيف اولياء الشيطان واتباع الشيطان. عن هذا التحقيق عن تجريد الالوهية شوهية لله وحده. وتجريد الربوبية لله وحده. وتجريد الاسماء الحسنى والصفات العلا لله وحده. ويتبعون الشياطين يوحون اليهم باسماء لمشاهدة - 00:02:02

اسماء الله ومضارعة اسماء الله ليتخذهم الناس اندادا من دون الله كان الكفار في الجاهلية يسمون اصنامها اولياء الكفار في الجاهلية يسمون اصنامهم واوثانهم اللات والعزى وهبل ومناة الثالثة الاخرى واجلسها يسمونهم اولياء الله - 00:02:42

اولياء واحيانا ويدعون انهم انما يعبدون هذه الاصنام ليست لذاتها. يعني لم يعبدوها لذاتها لعلمهم علم اليقين ان نفعها قاصر وضرها قاصر وانها مملوكة مقهورة بفاطر السماوات والارض الولي الحق الولي - 00:03:20

الحميد يعني هؤلاء الذين اتخذوهم اولياء. يقول الله عز وجل والذين ان الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء. بتتكلم عن الكفار في مكة. وفي كل جزيرة العرب وفي جميع انحاء العالم - 00:03:50

الا يعني العبادة الالوهية والربوبية والاسماء الحسنى والصفات العلى تدبير كل كائن في السماوات لله وحده ولا يقبل الله من عمل عبدا آآ عملا ما يقبل الله من عبد عملا الا اذا اخلصت هذه لله وحده - 00:04:12

فاذا اتخذ مع الله وليا فقد جعل لله ندا وقد جعل لله شريكا وسماهم اظن ما بعد الاية هذي في قوله عز وجل الا الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه ما هو بيقول طبعا الكلام على اهل مكة وكل اسطاف المشركين عند نزول هذه الايات - 00:04:36

يسمون اصنام اولياء يسمونه اصنام قوله او كلمة ولي كلمة ولي تستعمل بعدة معاني وانا طبعا اعلم علم اليقين ان اكثر المنحرفين في الارض واكثر عباد الطاغوت وان الذين انحرفوا من المسلمين عن دين الاسلام عامتهم وغالبتهم بسبب هذا الحال - 00:05:04

حيث اتخذوا من دون الله اولياء كلمة ولي هي اسم من اسماء الله اسم الولي اسم من اسماء الله الحسنى ام اتخذوا من دونه او لا؟ لا اله الا الله - 00:05:45

وهو الذي وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قمر. شف اعماله اعمال الرب الحميد. اعمال الولي الجليل. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنط يعني هل احد من اوليائكم يستطيع تنزيل الغيث؟ ما في البتة. وتنزلوا الغيث من بعد ما قنطوا. وينشر رحمته - 00:06:10

اسمع وهو الولي الحميد. هذا اسم ولذلك تجد ان بعض الولي يعني كان يقول عبد الله فالولي اسم من اسماء الله الحسنى ويطلق الولي على المحب اللي يحب شي يسمى وليه - 00:06:38

المحب مهو المحبوب المحب يسمى ولي. ويطلق الولي ايضا على المعين اي واحد يساعدك ويعاونك يعني قد يسمى من هذا يطلق عليه هذا الاسم والناصر والقريب والحبيب من الجهتين اللي انت تحبه انت وليه - 00:07:05

واللي يحبك هو ايضا وليك بس شتان بين الولي بهذه المعاني وبين الولي الله الذي لا اله الا هو ولاية الله عز وجل معناها انه الحاكم المهيمن المدبر الناصر المؤيد المعين. فلو اجتمعوا - 00:07:37

كل اهل الارض او معهم اهل السماوات والجن مع الانس ليعينوا احدا ما اعانه الله لا يعان واذا اجتمع جميع من في الارض على ان يذلوا عبدا ما اراد الله ذلة يعجزون جميعا - 00:08:08

يعجزون الولي الحق الولي الحميد اللي يسمي نفسه الولي الحميد الذي وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة وهو الجمعي اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فما كسبت - 00:08:37

واعف عن كثير وما انتم في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. مهما اتخذتم وليا دون الله فانتم خير غائبون خاسرون اذا انا يعني اسماء الله الحسنى لا تليق الا بالله - 00:08:58

وانا اضرب امثلة كثيرة لتوضيح هذه المسألة يعني اللي بيساعدك قلت لك يسمى وليك وحبيبك والولي ضد العدو يعني اللي ما هو اللي ما هو لعدو عادة لكن اذا اذا استعملت كلمة ولي المضافة لله عز وجل الذي يتصف بها الله تبارك وتعالى ده غير - 00:09:19

جميع الوان التأييد والنصرة والتسديد والتوفيق والارشاد والمعونة يعني ما تحتاج معه الى غيره انما وليكم الله ورسوله انما وليكم الله. ورسوله. يعني ورسوله هذا وليكم. والذين امنوا وهؤلاء حزب الله الرسول والمؤمنون هم حزب الله - 00:09:49

واللي ما هم من حزب الله ومن حزب الشيطان. الا ان حزب الشيطان ان حزب الله هم المفلحون. هم الغالبون وحزب وحزب الشيطان هم الخاسرون. اولئك حزب ان حزب الشيطان هم خاسرون - 00:10:24

قلت لك ان اهل الجاهلية كانوا يسمون اصنامهم اولياء لله اولياء اولياء والذين اتخذوا من دونه اولياء. وش يقولون؟ يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يعني هم وسائط - 00:10:38

دعاء لنا عند ربنا وسائط شفعاء لنا عند ربنا. ان الله ان الله لا يهدي من هو يقول ربنا فيه يجاوب عليهم ان الله لا يهدي من هو اليه كذبة كافرون - 00:10:59

وبس ما هو كفر كفر عادي ولا كذبون كذب عادي كاذب كفار يعني اي واحد يتخذ وليا من دون الله كاذب الكفار. يتاخدوا يعتمدوا عليه ويطلب منه التأييد والنصرة ان - 00:11:12

فكان اهل مكة الكفار في مكة قلت كثيرا كلما كانوا يلبون بالحج او بالعمرة يقول لبيك الله يقول لبيك هذا كلام الكفار. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك. هذا كلامه - 00:11:29

اللي منقول عنهم لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعني ناصيته بيدك انت. يعني يعتقدون في في راسخ قلوبهم ان ان ناصية اصنامهم بيد - 00:11:52

مملوكون لله مقهورون لله الله الله المهيمن عليهم والذي يستطيع ازالتهم منك من الكون الا هو سبحانه في سورة البقرة يقول الله ولي الذين امنوا بعد ما ذكر اعظم اية في كتاب الله. بعد ما ذكر - 00:12:17

اعظم اية في كتاب الله وهي اية الكرسي اعظم اية جمعت جملا عشرا كل جملة منها لاثبات حقيقة من حقائق التوحيد الخالص لله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:12:50

لا تأخذه سنة ولا نوم جميع الأولى الى غيره ينامون ويموتون الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده - 00:13:14

الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض لا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. لا اكراه في الدين قد تبين رشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت بالله فقد استمسك بالعروة - 00:13:31
لها والله سميع الله ولي الذين امنوا جاء الاسلام لتقرير هذه الحقيقة وتقرير ان الله ولي كل شيء. ورب كل شيء ومولى عباده الصالحين يوم يوم غزوة اه احد وحسب ابو سفيان ورؤساء الصناديد من قريش ان النبي قتل - 00:13:51
وان عمر وان ابا بكر قتل وان عمر قتل. ونادى يا محمد يا ابا بكر النبي نهاهم عن الرد عليه فقال ما ظننت هؤلاء الا انهم قد قتلوا ثم بدأ يرقص - 00:14:26
ويقول لنا العزى ولا عزى لكم يعني العزة اللي نصرتنا. لنا العزى ولا عزى لكم. فامرهم رسول الله ان يجيبوه. الله مولانا ولا مولى لكم الله مولانا ولا مولى لكم - 00:14:43
هو ولي المؤمنين. فيقول في سورة البقرة الله ولي الذين امنوا. يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم طاغوت حط هذي في راسك. انت يا يا راعي التوحيد حطها في راسك - 00:15:02
لتزداد نورا على نور وبصيرة على بصيرة. وانت يا اللي بليت في عصرنا وقبل عصرنا من ابناء المسلمين بمن اتخذهم الشيطان ذريعة لاضلال عباد الله عن الله. واوحى شيطان ان يسموهم اولياء. شف الفرق بين ولي الولي الحق والولي الباطل - 00:15:19
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يخرجهم بتوفيقه وتسديده ومعونته. وارشاده وشرح صدورهم له اعانتهم عليه هذا من عمل. وايضا بما انزل من كتاب وبما ارسل من رسول. هذا كله يخرج من الظلمات الى النور. يعني - 00:15:39
انت على على تريد ان ان يمتلئ قلبك نورا وايمانا وعلما ازرع الى الله ان يفعل لك ذلك اضرع الى الله الولي ان يفعل لك ذلك. ومن خوفك ان تعبد الشيطان وانت لا تدري وان تتخذه وليا من دون الله. وان يخرجك - 00:16:05
من النور الى الظلمات استعذ بالله من الشيطان الرجيم يقول النبي الله يبين للنبي وفي اخر سورة الاعراف ان وليي الله يقول له حيعلمه ان وليي يقول ان وليي الله انا ما لي ما لي - 00:16:25
ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دون لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون. ينصرون. وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم - 00:16:41
ان ولي الله الذي نزل الكتاب هو يتولى الصالحين لا شك ذكرت مرة في هذا المقام اني كنت في احدى البلاد العربية وذهبنا مع جماعة لتعزية شيخ واحد ميت ميت قريب له - 00:16:59
فلما دخلنا عليهم على العادة السيئة اللي عنده يعني هي عادة ما هي شرعية يعملون اذكار واشياء لكن لما جلسنا بدأ واحد يقرأ القرآن. وكان من اول ما قرأ الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات - 00:17:34
الى النور والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون هذا الكلام له حوالي خمسين او اكثر من خمسين سنة قليل فعندما انتهى القارئ والناس كثيرين كثيرين - 00:17:51
في مجلسهم فقال واحد من اللي جنبي ما تفسر لنا هذه الاية؟ يقول لي كده ما تفسر لنا هذه الاية؟ الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من الظلمات من النور الى الظلمات - 00:18:20
فبديت اتكلم وذكرت معنى الولي اللي انا ذكرته انفا وذكرت ان بعض الناس صاروا اذا اوحى الشيطان اليهم ان يسموا بعض المنتسبين الى الصلاح اولياء. واذا رأوا قبة على قبر - 00:18:38
سموا من تحت القبة وهم لا يعرفون اسمه ولا رسمه ولا نسبه ولا هويته ولا جنسه يسمونه ولي لله. ولي ما دام قاعد تحت قبة ما دام فوق ما دام بنيت فوق قبة معناه ولي - 00:19:08
صار الشيطان يوعي اليهم ويملأ صدورهم بان هذا اللي تحت القبة عبد صالح اسألوه ترى ينفعكم يشفي مرضاكم ويعافي مبتلاكم ويوسع ارزاقكم ويخلي مراتكم اللي ما تلد تلد واللي ما تعمل تحمة واللي - 00:19:22
يعملوا كل شي. حتى المطر كمان ينزلوه لكم وذكرت اسماء بعض هؤلاء اللي يسمونهم اولياء ومن بين هؤلاء البدوي ودسوقي في

مصر وزينب بنت علي والحسين بن علي والعيدروس في الحظر في حضرموت وكذا في الهند كل جماعة - 00:19:42
بل سمعت اكثر من مرة ان القرية التي لا يوجد فيها ولي هي قرية مشؤومة الجري اللي ما فيها واحد ينادى وينزر له ويضرع له ويطاف حول قبره ويطاف حول قبره انما فيها خير البلد اللي ما فيها هذا - 00:20:13
ما فيها خير فقلت ايه الله له الاسماء الحسنى وصفاته العلى ومن اسمائه انه السميع البصير وانه لا تخفى عليه خافة يناديه من في جوف الارض لو ماشيين في جوف الارض ويناديه ملائكة السماوات والقريب عن السماوات والبعيد عن السماوات بالنسبة الى علمه سواء - 00:20:31
ما يكون النجوى ثلاثة الا هو رابعه؟ ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك الا هو اينما ثم ينبئهم ما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم - 00:21:00
انت اذا قلت كذا انا اقول له كذا انت اذا ناديت وانت جالس هنا وقلت يا بدوي وبينك وبين البدوي حوالي عشرين كيلو الان اقول كده حوالي عشرين كيلو هو لو كان جالس حي ما مات ما سمعك. لكن جوال والتليفونات ولا كان في اشياء توصي - 00:21:11
هالمواصيل الموجودة في فلو ناديت وقلت يا بدوي صرخت بالليل وبين ده ما يسمعك هذا لو كان حي ما يسمعك لان سمعه محدود. السمع حقه لو هو حي محدود. لو واحد ناداك وبينه وبينك - 00:21:35
مترين او ثلاثة لكن لو بعد عنك مئة متر يضعف سمعك. لو بعد عن كيلو خلاص راح عليك. لو نادى ما تسمعه لكن حركة قلبك حركة قلبك يسمعها الله عز وجل. ما يخطر على بالك او يدور في خيالك - 00:21:53
في عين الله عز وجل. القريب والبعيد والعالي كلها عند الله على حد سواء. لا تخفى عليه هي خافية فانت اذا ناديت هالميت اللي بينك وبينه كان يومها بينا وبينه ثمنطعشر كيلو. طيب لو ناديته تمنتاشر كيلو - 00:22:14
والله لو كان نبي ما سمع مع ان هذا ما تدري عنه ما تدري عنه لاني ما له اي تاريخ مكتوب. بعض العلماء يقولوا بدوي بال في المسجد كل ما عنده بدويه امبالا في المسجد. ولما قام العز كان موجود في ذاك الوقت العز بن عبد السلام احد ائمة الدنيا - 00:22:36
ولما جاه الخبر اني جانا رجل بدوي ورقى فوق بيت العمدة عمدة القرية وسكن له اربعين يوم ما شهدوه لا يصلي جمعة ولا جماعة ولا حرك من مكانه قال دجال ذا شيطان - 00:22:59
فيدعي الخرافي اتباعه اعوان الشيطان يدعي اعوان الشيطان انه العز بن عبدالسلام واخد الملازم حقه ورايح يقرا في الازهر واذا به ضاع ما يدري وين رايح يناظر واذا هو في صحراء شاسعة لا يرى لها حدودا - 00:23:19
ويضيع في هذه الصحراء ولدك الجبهة الصحراوي يمشي حائر. ومعه اوراقه. وين يروح؟ وين يجي؟ ما هو بداري وين يروح؟ وين اجي. جا وقت الصلاة فين الجماعة اللي بيصلي معهم؟ ولا ودي يصلي مفرد منفرد. يدور جماعة بعدين مشى فاذا محل - 00:23:44
فسيع فسيح وعليه شبه السور السور وكله مملوء برجال عليهم ثياب بيضة فاتجه اليهم ليصلي معه فلما لقاهم وصلوا قالوا لسه شوية ليش؟ قال له الامام ما جاء. ننتظر الامام اللي يبي يصلي بنا. شوية واذا البدوي جاي لهم يصلي به - 00:24:06
شوية يقولوا اذا البدو العزاء ما قال هذا ولا نقلوا في كتاب ولا كتبوا. انما في الثراء واختلاط عشان يروجوا البضاعة يروج البضاعة. يوم انا تحدثت عن الحديث قام واحد يقول ان واحد كبير انا ما اعرفه. انما قال يا شيخ له في الشفاعة لهم في - 00:24:35
يقول لي كده واحد كبير عرفته بعدين ان رئيس طريقة من الطرق الصوفية الكبار ولد الان كبير ومعروف عند اهل هذه البلاد وغير هذه البلاد ولد الاهل والرجل حاضر عليه امامة خضراء هذي كبرها حقت نادي البيومية ولا من اصحاب الطرق. وجالس في اخر الحلق بيني وبينه مسافة - 00:24:55
فكلم اللي انت اعترض علي. اللي اعترض علي قال له اسكت حتى ينتهي الشيخ من كلامه بعدين ان كان لك اعتراض تكلم ابين له فك اكملت حديثي ثم انصرفنا ما تكلم الرجل ولا تكلم غيره. فقيل لي هذا الشيخ فلان - 00:25:21
الطريقة الفلانية اللي يتكلم مع الرجل وهذا وكيل نيابة ما ادري ايش وظيفته عندهم هذا هذا حال يعني الان لا يوجد قرية من القرى حتى بعضهم صار كما سمعت انه يقول لك لو زرت البدوي سبع مرات افضل من من حجك بيت الله الحرام - 00:25:43

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وحضرت مرة وانا ادرس في ذاك المحل اذا جاء مولد هذا هذا الشيطان كان سكان القرية مائة الف نسمة في ذاك الوقت. فاذا جاء مولده صاروا اكثر من مليوني نسمة - 00:26:06

اكثر من مليون لاكثر من حج هذا العام اللي حضروا الحجة هذا العام. وتستطيع تمشي على رؤوس هؤلاء تمشي لو تمشي كيلوين ما ما طحت على الارض الناس متلاصقين في بعض رجالهم ونسائهم - 00:26:28

وفي ذاك الوقت رأيت عجبا وشرح الله صدري لامور من بينها ان كانت المساجد اتخذت دعارة. عندما يأتي مولده مولده تحول تأتي الداعرات وقد يكون معهن اطفال وتنصب لها خيمة في المسجد ولا يصلى فيه الا جمعة ولا جماعة في المسجد في ايام المولد ويبولون - 00:26:44

يتغوطون في المسجد وعندما سألت احد المشايخ ايش هذا يا شيخ ده عمل شعر كان شاعر. قال موالد الاسياد مفاسد يسموها اسياد قال. والد الاسياد مفاسد العباد فكم بها من منكر يفعله ويفتري؟ يفعله ويحسب لله عز يقرب. فمن خمور تشرب الى طبول تضرب ومن - 00:27:07

ترقص الدين منها ينقص بكل قبح تنطق. فيها العيون تحدق. هذا حال موالدهم. اللي يعملونها يسمونه فاولياؤهم وارتكبوا فيها من البلايا والجرائم ما ينقض عرى الاسلام عروة عروة ويسمون انفسهم مسلمين - 00:27:36

ويقاتلون من من يدلوهم على صريح كتاب الله انا بديت اقرا انا ودي اطول على هذا الحديث لعلمي بان بلايا المسلمين في هذا الباب لا نظير لها يعني اكثر ما يقع فيه ابناء المسلمين اليوم من الشر هو حكم الطاغوت الذي يحكم به حكامهم واتخاذ الاولياء - 00:27:58

اللي يسمونهم اولياء اندادا من دون الله عز وجل يعني عندي الان مصيبتين كبريين. المصيبة الكبرى انصراف حكام البلاد اللي تنتمي للاسلام الى حكم الطاغوت بدل حكم حكم الله عز وجل - 00:28:25

واتخاذ هؤلاء الموتى وسائط وشفعاء لله عز وجل ويسمونهم اولياء. بالاسم الحقيقي اللي سماه اهل الجاهلية من قريش وغيرهم لاصنامهم وانداده والذين اتخذوا من دونه اولياء. ما نعبد نفس الكلام. اللي بيقولوه اليوم لما تقول لهم ليش هو - 00:28:38

عند الله شفعاء عند الله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى هي الشفاعة سبهللة كل ما ينهب الواحد ولا يدروش واحد يصير ولي لله فينادى ويضرع اليه ويستغاث بايه وما هو لاقي ياكل ولا يشرب ولا - 00:29:05

ما يعرف يكسر روحه. ويبي يجيب لك ينفعك ويدفع عنك الضر. بعضهم وهو يضرع الى الشيخ يقول يا شيخ العارف لا يعرف والشكوى لاهل البصيرة عيب يقول له العارف لا يعني انت عالم بحالي. فما تحتاج يقول للميت اللي في القبر. اللي الرمة يمكن لو دخلوا ما لقوا الا العظام بقية العظام - 00:29:29

مع اني كثيرا من بعيني كما قلت لكم في احد جبال النوبة رجينا جبل ومعي بعض طلبة العلم وشباب صغار يدرسون فوجدت فيه مسجد وفيه قبر كان في المسجد منبوش. وخشبة معلقة وعليها ستار اخضر - 00:29:57

سألت وش هذا قالوا هذا كان ولي ينادى ينادى ويدعى. واحد من الاولياء ومدفون في هذا المسجد واصل المسجد كنيسة لاني انا وجدت فيها بعض الحروف الهيروغليفية القديمة اللي من قبل الفراعنة وجدت فيها حجر مكتوب حجر - 00:30:26

مكتوب في اوله الصليب وفي اخره الصليب. سورة صليب في اوله صورة صليب في اخره والجماعة اهل هذيك البلاد يسكنون كثيرا. عندهم انواع من التمر يجيب خمس تمرات ست تمرات من الليل ويحطها في معون - 00:30:46

اذا جاء الصباح وهي صارت دبسا كاملا احيانا يطبخها ويسمونها عرق ويشربونها خمر. الكثير منه يفعل ذلك. فيقول ذكر بعض الناس من هالشباب وهم جايين يزوروا الشيخ دا سكروا فقاموا ونبشوا قبره. وهم سكرة - 00:31:04

ولما نبشوا قبره وجدوا صليبا على صدره. وجدوا صليبا على هذا الحيين اللي قالوا اللي عملوها هم اللي علموني وقالوا لي. ورأيت اثار بعض اثار ذلك. قالت اثار ذلك. يعني هذي بلوى. اللي مثل هذا لو ناديته يبي - 00:31:24

يقول وهابي يقول عليه ايش ويش يقول؟ يقول عليها مرة من المرات يعني مما مر بي ما مر بي شخص اعرفه وكان يكرهني كثيرا

كثيرا ولم ورأى في المنام اني اؤم الناس في المسجد - 00:31:44
فبدأ ينادي كيف تخلوا اللي بيكره الاولياء ويتكلم عليهم امام لكم هو اللي علمني هو اللي قال لي هو اللي اخبرني بما صار له لان انا ماشي مرة وماشي جنبي قال كيف اشوفك ولا اقتلك - 00:32:12
كيف اشوفك وانا خلي بك ولا سبحان اللي غير قلبي عليك. ويحكي لي القصة وعندي خبرها من ناس حكوها لي وبلغوني بها انه شاف في المنام اه وانه هو واقف على باب المسجد. واني اصلي بالجماعة فبدأ ينازع الجنسيش ويصرخ عليهم ليش تخلوا هذا اللي يكره - 00:32:33
او اللي يصلي بكم وهو في منامه اخذ واصيب باللجوة فامسك لسانه امسك لسانه يالله يسمونها الان جلطة امسك لسانه وبدأ يتهته وقام من النوم يتأتي ما يقدر يتكلم فحملوه لاطبائهم وعملوا له تشريط بالموس في محلات معينة علاجا له حتى يبدأ يخرج دم ازرق - 00:32:53
المحل التشريط هذا وكأنه عوفي قليل. ثم بدأ يتعافى حتى ما راح منه المرض تماما. لكن انا اقول لك امش بعد ما بلغت بعمله هذا ماشي معي قال كيف انا ما اقتلك وانت ماشي معي ما عندنا احد - 00:33:32
لكن الله سبحانه يعني صانك. صان منك ومن غيرك من امم لا حد لها ولا حصر ما هو انت لحالك هذا مثال هؤلاء هؤلاء لا تفرق بينهم وبين ابي جهل والذين معه. هم يقولون لا اله الا الله. لكن كلمة لا اله يعني لا - 00:33:47
معبود بحق الا الله وحده لا يجوز لك ان تصرف اي لون من الوان العبادة لغير الله وحده. والعبادة مرسومة قسمها لنا الله عز وجل في كتابه. وبين لنا حبيب الله ورسوله في سنته. تركنا كما قال على مثل المحجة البيضاء - 00:34:09
ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا ضال او عالك كما اسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه المصيبة الكبرى انهم يتمسحون بموتى لا يملكون لانفسهم شفعا ولا ضرا - 00:34:32
لا يملكون ولما رأيت بعضهم وهو ينشد بعد الصلاة اذا كنت في هم وغم فنادني ايمرغني انجيك من كل ضيقة. فاثمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادك - 00:34:56
يقول متقن عبادتي في اسمي مكتوب على ساقه ما يخجل. ولا اللي عنده يخجلون. فلما سمعتهم قلت وش هالكلام ذا هذا يقاله عاقل مسلم يقول لا اله الا الله ويقول اعبدوني اعبدوني واتقنوا عبادتي من دون الله قالوا هذا الشطحات الشيخ واحد منهم عاقل - 00:35:12
يعني شوي قال هذي شطحات قلت يا اخي اذا كان الشيخ يشطح وتبعونه في سطحه. اتبعه في الهدى لا اتبعه في الشطحات. الشطحات ما بها خير. وهذا الذي قولوا موجود في عامة البلاد الاسلامية. لا تكاد توجد قرية انا قلت لك بعضهم يقول لي القرية اللي ما فيها شيخ ما فيها بركة - 00:35:32
وشيخ يعني ايه يعني واحد ميت. ومدفون نسب الى الصالح. نسب قد ينسب زور. ما هو الناس يقولوا كم من قبر يزار وصاحبه في النار؟ والانسان ما ينبغي لمسلم ابدا ان يشهد لحي بجنة ولا نار. الله اكبر - 00:35:52
ولا ان يشهد لميت بجنة ولا نار الا اذا كان الشهيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الصحابة كم؟ مئة الف اللي خرجوا مع النبي يوم يوم الحج. حجة الوداع مئة الف - 00:36:11
يقول بعض اجابر تنظر امام النبي منتهى البصر الناس وتنظر خلفه منتهى بصرك. يعني وتنظر عن يمينك منتهى البصر. والنبي رايح للحج وتنظر عن يسارك منتهى البصر والناس حجين مع النبي والسلام. واللي شهد لهم بالعشرة احب الجنة عشرة. قال علي المحددين. العشرة يقولوا احنا نقول العشرة المبشرين - 00:36:27
في الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد بن ابي وقاص وسعيد ابن زيد وسعيد ابن ابن زيد ابن عمرو ابن سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل وابي عبيدة ابن جراح وعبدالرحمن ابن - 00:36:53
يعني انت تشهد لهم انه من اهل الجنة. وبعض الناس بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. لكن اسماء كانوا ما يسمونهم

الاشرار بالجنة من خوفه من الله عز وجل ان يقول الله ما لا يعلمون. يعني عبد الله ابن سلام - 00:37:12
رأى رؤيا للنبي محمد وقد صح للنبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت كأني في ارض خضراء واسعة في معنى كلامه. واني وجدت حبل ممتد الى السماء حبل مسجل السماء وعليه عروة واني جاني نصيف يعني خادم وقال لي امسك في هذه العروة فمسكت مسكت بالعروة - 00:37:29
سارتفع واستيقظت من نومي وانا ممسك بالعروة. فقال الجأ لذاك الجأ دين الاسلام العروة الوثقى انت على الحق حتى تموت النبي يبشره. فلما قال له النبي انت الحق حتى تموت. صاروا الناس يقولوا هذا من اهل الجنة. بس ما هو على طول كذا مثل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية العشرة - 00:37:52
يعني مئات مئة الف هذولي اللي نطمئن ونقول عليهم وضربت لك مثل ما رواه البخاري في الصحيح. عن ام العلاء امرأة من الانصار. ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم. قالت لما هاجر المهاجرون من مكة - 00:38:19
صار لنا عثمان بن مظعون فوقف قرعة فوقع في ابياتنا. فوجع مرضه الذي مات فيه. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فعندما رأيت النبي يعني داخل البيت وعثمان ميت - 00:38:36
في بيتنا وعثمان انا قلت لك كان يضارع ابو بكر كان عند الصحابة بمنزيهة ابي بكر. والنبي سماه اخوه. ولما دفنه في القبر حط حجر عند راسه قال به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. النبي بيقول اتعرف عن نصر اللي حطه عند القبر اتعرف به قبر اخي - 00:38:51
ادفنوا اليه من مات من اهله. النبي لما دخل على عثمان رضي الله عنه وهو مسجل في ميت ومغطى ببرده قالت ام العلاء وهي ممن هاج ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح البخاري اشهد عليك اما انت ابا السائب - 00:39:15
عثمان بن مظعون اسمه ابو السائق كنيته. اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. يعني ما هي شهادتي لك شهادتي عليك لقد اكرمك الله تقول قدام مين؟ قدام الذي لا ينطق عن الهوى حبيب الله ورسوله - 00:39:34
قدام الرسول الكريم والنبي العظيم محمد صلى الله عليه وسلم. الذي بعثه الله ليهدي الناس الى صراط الله المستقيم وانك لتهدي الى صراط مستقيم كما قال عزبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:54
فلما قالت اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. لقد اكرمك الله وش يقول لها؟ وما يدريك ان الله اكرمه هلا عثمان ابن مظعون احد كبار المهاجرين وعندما خطب النبي خطبة - 00:40:08
الى وفاة عثمان خطب النبي خطبة فعندما انتهى النبي من الخطبة والصلاة قام عثمان ابن مطعون يتسرب الى بيته ورهبوا بكر وعمر. عدد كبير من اصحاب محمد من كبار اصحاب محمد ودخلوا معه البيت - 00:40:30
متأثرين بموعظة رسول الله. يعني كانهم عزموا على تطليق الدنيا طلاقا بائنا لا يلتفتون الى شيء قال احدهم اما انا فلن نأكل اللحم ابدا والثاني لا ادهن بالطيب ابدا. والثالث لا اقرب النساء ابدا. والثالث يعني لا اكل في النهار طول النهار اصل صايم وطول - 00:40:48
طول الليل قايم فجاء النبي عليه السلام ووعظهم وبين لهم ان هذا ليس من دين الاسلام. الرهبانية هذه ما هي من دين الاسلام. وقال انا اخشاكم لله واتقاكم الله ولكن - 00:41:14
اني اصوم وافطر واصلي واركض واكل اللحم وادهن بالطيب واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني جاء يدعو الناس الى الهدى الى الشريعة الباقية نشأ ان اهل السنة والجماعة رغم ضعفنا الان وتركنا الدعوة الى ديننا ومذهبنا واعدائنا بالليل وبالنهار وكل الدنيا تساعدهم من - 00:41:32
شريرين وغير الشريرين يساعدون اعداء ايه؟ اعداء اهل السنة والجماعة. من اهل الاهواء يساعدون من كل جهة. من كل من كل ناحية واموال تنفق ولا تصرف ودعايات في الاذاعات في كل مكان ولكن - 00:41:59
ومنتشر وان شاء الله منتصر. بس بشرط انه ارجع له تماما ونستمسك به اشد الاستمساك مثل ما قال ابو بكر وعمر عض بغرز رسول

الله يقول عمر لابي بكر ابو بكر وعمر استمسك بغرز رسول الله فانه على الحق - 00:42:15
صلى الله عليه يعني لما تروح في افريقيا تلاقي دعاة الضلال هناك بقى لهم منتجين قدامك في اوروبا في كل مكان دعاته دعاة تانية عالقليلين لكن هل ضعف ضعف ديننا مع هذا الذي مع هذا التخاذل؟ لا ما ضعف. شف احنا كان في المسجد الان - 00:42:32
وشف من كم يوم ما تقدر تمشي في المسجد من زحام الحجاج؟ من زحام الحجاج بس عسى الله يهديهم ويتوب عليهم ويوفقهم الى الاستمساك بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني على - 00:42:51
على احسن طريق وان يبتعدوا عن حزب الشيطان واعوان الشيطان وطريق الشيطان هذا فاذا كان عثمان ابن مظعون يقول وما كأن الله اكرمه. فوالله وانا رسول الله هذا بقية الحديث في البخاري. اما عثمان فقد اتاه اليقين - 00:43:01
اه لما قالت اشهد اما انت يا بسائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. يقول لها وما يدريك ان الله اكرمه؟ فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي. اما عثمان فقد اتاه اليقين يعني الموت. اسمع واني لارجو له الخير - 00:43:20
يعني الانسان اذا شاف واحد على الاستقامة يحبه. يحبه ويرجو له الخير. لكن ما يجزم بانه على الجنة ومن اهل الجنة لله وحده حتى الانبياء ما الجنة لله وحده. والنار لله وحده. هو اللي يدخل الجنة ويدخل النار. قلت البارحة وانا جاي - 00:43:41
ولد من دعاة الفتنة اللي ملين في كل الارض. وش رأيك في فلان؟ وش رأيك في فلان؟ وش رأيك في فلان؟ يا ولدي انا اقول له كذا هنا وش مشكلتنا بالناس يا ولدي؟ انشغل بنفسك. انشغل بنفسك. قال ما هي ايام فتن؟ قلت له النبي يعني في الفتنة ينبغي لنا. قال القائم في - 00:44:01
القائد خير من الماشي ان استطعت ان تكون عبدالله المقتول فلا تكون عبدالله القاتل وما خلى احد من الناس اللي مشهورين في الدعاء من يمين ومن يسار وش رايك في فلان ايش رايك علان؟ ولما بينت له ان ما هذا ما ينبغي لك - 00:44:21
وانا والله يا ولدي ما اعرف انا اعرف انما اللي اسمع آآ اسمع ناس ولكن انا ما احكم عليهم بمجرد احكم على احد ما عليه فلان كذا وفلان كذا لن نعرف - 00:44:40
لحكم البارحة واحد هذي ما شاء الله لحيته وسامته الولد هذا يمشي خلفي هنا بعد ما طلعت بقليل بل انت يا شيخ سئلت من من ايام عن فلان وطلعت نعلك وقلت مسكت نعلك قدام الناس وقلت نعلي احسن من هذا - 00:44:53
يا ولدي ما جيت ترفستينا اليوم الاثنين من يوم الاثنين ليومين الحين يعني انا جاي امس الكلام هذا يوم امس وانا درست يا ولدتي يوم الاتنين وانا يا ولدي ما هو من دأبي ولا من شأني لا سرا ولا علنا - 00:45:23
بس انا ما لي دخل بالخلق انا الذكر بالحقائق والاعمال لو سألت اسألني قول لي الشيء هذا شرعي ولا يجوز لك شرعي او ما هو شرعي؟ على قدر علمي اما فلان وعلان دخل به - 00:45:41
مالي دخلي بيه علمني هذا الاب اني واحد جه في الغرفة من ايام يقول له ان الشيخ فلان كان قاعد في بيته في الرياض هذا يسمع الولد اللي علمني ده - 00:45:56
وانا في الغرفة جاي الشيخ سعادة وانا اعرف الوليد هذا اللي هو قال لي عليه الصغير كان هو وابوه يقعدون في المسجد واعرفهم من اهل الخرافة. وكنت كثيرا ما انذرهم واحذرهم - 00:46:10
من اعمال الخرافة اللي يعملوا لها الاولاد على ما في قلبهم من الحجة عليه فجاي هالولد هذا لهذا الابن ويقول له ان الشيخ كان قاعد في الرياض في مجلس وسئل عن نفس الشخص اللي سألنا عنه امس - 00:46:24
اللي يسألني عنه امس يقول لي من تلات تيام رفعت الكندرة وقلت اني اسكندرة دي احسن منه وانك جالس الرياض هذا ساندة ما هو ذا الثاني يقول جالس في الرياض واني واحد سألك عن عن نفس الشخص - 00:46:39
الناس مفتونين به ان سألك عنه واني طلعت كندرتك ورفعته وقلت اللي يتكلم فيه انا بضربه فوق راسه بالكندرة هذي يا اخي لو اهلنا يعني شوف كيف يفترون. ولا يخجلون ولكن الشاعر يقول لي حيلة فيما ينم وليس في الكذاب حيلة. من كان - 00:46:55
يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة كان قالوا على الرب ولد وعلى محمد كهب يا اخي اللي جات في دلدول الزمان في اخر الزمان

بنصير سليم من الناس او من من حتى من نفسي لكن ينبغي لنا ان يشتغل الانسان بنفسه - 00:47:19
وبعمله الصالح وبعمله الصالح. لكن طبعا ما في شك. هل اذا سمعني اذا سمعني الذين يخدمون اللي اولياء في اضرحتهم وياخدون رواتب على هذا ايه بيفرح بي يبي يفرح بي بانني احذر الناس من وليه اللي هو يعبده من دون الله. وياخد النذر اللي يجيبه للناس للشيخ ده وينزلوا. وانا قايل في قصيدة - 00:47:37
ومن نذر للصالحين فانهم بلا اهل شرك في صميم غوايته القصيدة اللي هي النصيحة. ومن نظروا للصالحين فانهم اهل شرك. لن ينظر عباده والعبادة لا يكون لله. فاذا نظر للشيخ عبد الشيخ من دون الله - 00:48:02
الانا بقى ان شاء الله اتتبع ايات القرآن اللي في هذا المعنى وارغب ان ييسرها الله عز وجل لي واكون دروسي في كل ليالي كلها في هذا الموضوع ليعلم المتوسط المعرفة - 00:48:18
واللي معرفته جليلة. واللي معرفته عالية. انه اذا استمسك بكتاب الله نجا ونجح واذا اتبع اهواء الشياطين من شياطين الانس لن يفلح ابدا. ان ولي الله الذي نزل الكتاب ان ولي الله - 00:48:42
وهو والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون وهم لا يبصرون والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:49:00